التثنية ومذ ومنذ والثاني نحو اليوم والليلة والساعة والحين والخلف والأمام اخبرني عن
حرف تلعب الحركات بما بعده ويحل فيه الا الجر وحده هو حتى يقع الاسم بعده على مرفوعا
ومنصوبا ومجرورا والجر وحده على لا اخبرني عن اسم صحيح امكن هو فاعل وما هو مرفوع
وعن آخر دخل عليه الجر وهو على الجر ممنوع الاول غير في قول الشماخ حرف

٥ لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت ٥

والثاني حين في قوله

٥ على حين عاتبت المشيب على الصبا ٥ فقلت الما اصح والشيب وازع ٥

اخبرني عن حلف ليس بحلف وعن امالة في غير الف الاول قولهم بالله الا زرتني
وبالله لما فعلت وبحق ما بيني وبينك لتفعلن صورته صورة الحلف وليس فيه حلف
لان المراد الطلب والسؤال والثاني امالة الفتحة قبل راء مكسورة نحو الضرار اخبرني
عن حرف يدغم في اخيه ولا يدغم اخوه فيه هو اللام تدغم في الراء ولا تدغم الراء فيها اخبرني
عن النسبة الى ثمرات من الثمرات والى اسم رجل مسمى بثمرات النسبة الى ثمرات جمع ثمرة ثمري
بسكون الميم لانك ترد الجمع في النسبة الى الواحد والى ثمرات اسم رجل ثمري بفتح الميم لانك تحذف الالف
والتاء عند النسب اخبرني عن الفرق بين ضمتي العليا والعلياء وبين ضمتي أولى وأولئك
بين الاوليين ان الاولى ضمة بناء الفعل والثانية ضمة بناء المصغر واما الاخريان فمتفقتان ضمة
المصغر هي ضمة المكبر لان اسم الاشارة اذا صغر لم يتغير اوله اخبرني عن مذكر لا يجمع الا بالالف والتاء وعن
مونث يجمع بالواو والنون من غير العقلاء الاول نحو سرادق وحمام والثاني باب سنين وارضين
اخبرني عن مجموع في معنى المثنى وعن واحد من واحد مثنى الاول نحو قوله فقد صغت قلوبكما والثاني
ما جاء في لغة بني تميم ما قولهم ما اتاني زيد لكن عمرو ومنه قوله ما اعاد اخوانك بل اخوانه

هذا آخر احاجي العلامة الزمخشري نقلته من الاشباه والنظائر النحوية من الفن الخامس

قال الجلال السيوطي في الاشباه والنظائر النحوية الكلمات التي تاتي اسما وفعلا وحرفا ثمانية
عشر كلمة وقد نظمها ـــــ عدة الكلمات فقال

٥ وردت في النحو كلمات اتت ٥ مارة حرفا وفعلا وسما ٥
٥ وهي من والواو والهمزة وهل ٥ ورب والنون نوعا في فما ٥
٥ على لما وبلا حاشا الا ٥ وعلى والكاف فيما نظما ٥
٥ وخلا لات وعدا فيها دودوا ٥ والى ان فخذ الكلما ٥

وقال الجلال محمد الزمزمي

٥ اذا طارح النحوي اية كلمة ٥ هي اسم وفعل وحرف بلا مرا ٥
٥ فقل هي ان فكرت في شانها على ٥ وفي فم الا ظاهر لمن افترا ٥
٥ غدت من عليه قد علا قدر خالد ٥ على قدر عمرو والى حتى في الورا ٥
٥ وقل قد سمعت اللفظ في مجده ٥ وفي موعدي يا هند لكونه تنفي ٥
٥ ولما رأيت الزيد انحال تحولت ٥ الى الشعث لما فلما اخف ٥
٥ موارد ما تبغي بما قد ذكرته ٥ وان لم اوضح بالدليل محررا ٥

قال ابن هشام في المغني مسئلة يا جي بلا فيقال ضمير مجرور لا يصح ان يعطف عليه اسم مجرور
اعدت الجار ام لا تعده وهو الضمير المجرور بلولا نحو لولاي وموسى لا يقال ان موسى
في محل الجر لانه لا يعطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجر ولا يصح اعادة الجار ههنا
لان لولا لا تجر الظاهر فلو اعيدت لم تعمل الجر بل يحكم للمعطوف والحالة هذه بالرفع
لان اولا محكوم لها بحكم الحروف الزائدة والزائد لا يقدح في كون الاسم
مجردا من العوامل اللفظية فكذا ما اشبه الزائد والله اعلم بالصواب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)